

H

H

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا، أما بعد:

فإن الله عز وجل بعث نبيه محمداً ﷺ بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله، واختار لــه أفضــل الخلــق بعد النبيين والمرسلين، وهم صحابته ي فقاموا بالأمر بعده أفضل قيام، إلا أنه ظهر بعدهم أناس أضلهــم الهوى والشـيطــان، فأخذوا يقدحون ويشتمون في الصحب الكرام ي ، فتصدى لهم أهل العلم من الصحابة ي ، ومن جاء بعدهم إلى عصـرنا هذا.

وإن ممن تصدى لهم وفضح شبههم ورد عليها هــو القاضـي: معروف بن أحمد الشامي، في كتابه: البراهين النواقض مباني ضلالات الروافض.

وقد تقدمت به مع زميلي لقسم العقيدة بكلية الدعوة وأصول الدين بالجامعة الإسلامية لنيل درجة العالمية (الماجستير)، وقد كان نصـيبي منه:

«من قوله: فصل: يتضمن التعريف بأهل الردة، إلى نهاية الكتاب»

أسباب اختيار الكتاب:

**إن مما دفعني لاختياره؛ هو أهمية إخراج مثل هذا الكتاب القيم، ويتضح ذلك مما يأتي:**

1- ذِكْر المصنف لعقيدة الرافضة وخبايا مذهبهم، فقد عاش في القرن العاشـر في الشام، وتحديدا في صـيدا حيث كان قاضـيها.

2- نقله عن عدد كبير من أئمة السلف المتقدمين.

3- حث المصنف على التمسك بالسنة والسير على معتقد أهل السنة والجماعة، وذم البدعة وأهلها.

4- انتشار هذا المذهب في العهد الحديث ونشاط أهله في نشـره.

5- كون هذا الكتاب لم يحقق ولم يطبع من قبل.

خطة البحث:

**تشتمل خطة هذه الرسالة على مقدمة، وقسمين، وفهارس.**

**أما المقدمة: فتشتمل على ما يلي:**

1- الافتتاحية.

2- أسباب اختيار الكتاب.

3- خطة البحث ومنهج التحقيق.

4- الشكر والتقدير.

القسم الأول: قسم الدراسة، وفيه فصلان:

**الفصل الأول: عصـر المؤلف وترجمته، وفيه مبحثان:**

**المبحث الأول:** عصـر المؤلف، وفيه الحالة السـياسـية والاجتماعية والعلمية.

**المبحث الثاني:** ترجمة المؤلف، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: سـيرته الشخصـية.

المطلب الثاني: سـيرته العلمية.

**الفصل الثاني: دراسة الكتاب، وفيه ستة مباحث:**

**المبحث الأول:** عنوان الكتاب.

**المبحث الثاني:** نسبة الكتاب إلى المؤلف.

**المبحث الثالث:** موضوع الكتاب، ومباحثه، ومادته.

**المبحث الرابع:** منهج المؤلف في كتابه.

**المبحث الخامس:** موارد المؤلف في كتابه.

**المبحث السادس:** مخطوطة الكتاب.

القسم الثاني: التحقيق:

**كان منهجي في التحقيق على النحو الآتي:**

1- كتابة النص بالرسم الإملائي الحديث.

2- أعتمدت النسخة المحفوظة لدى مركز جمعة الماجد بدبي في دولة الإمارات العربية المتحدة برقم(257232)، لكونها بخط ابن اخ المصنف، ولقربها من عصـر المؤلف، ورمزت لها بالرمز: (أ)، وقمت بمقابلتها على النسخة الأخرى المحفوظة بمكتبة قرة مصطفــى باشـا -مكتبة با يزيد- بإستانبول في دولة تركيا برقم(19015)، ورمزت لها بالرمز: (ب).

3- إذا اختلفت النسختان، وكان الصواب في نسخة الأصل فإني أثبته في المتن، وأشـير في الهامش إلى ما في النسخة الأخرى.

4- إذا اختلفت النسختان، وكان الصواب في غير نسخة الأصل، فإني أثبته في المتن وأضعه بين قوسـين صغيرين هكذا: (( ))، وأشـير في الهامش إلى ما في النسخة الأصل.

5- إذا حصل سقط في نسخة الأصل، فإني أضـيفه من النسخة الأخرى، وأضعه بين معقوفتين هكذا: [ ]، وأشـير إليه في الهامش.

6- إذا حصل سقط في غير نسخة الأصل، فإني أثبته في المتن، وأضعه بين معقوفتين هكذا: [ ]، وأشـير إليه في الهامش.

7- إذا اتفقت النسختان على خطأ فإني أصححه، أو اقتضـى الأمر زيادة حرف، أو كلمة يستقيم بها المعنى، فإني أزيدها في المتن، أو كان في النسختين طمس، أو بياض، فإني اجتهد في إثباته، وأجعل جميع ما سبق بين قوسـين صغيرين هكذا: (( ))، وأشـير في الهامش إلى ما في النسختين.

8- الإشارة إلى بداية اللوحة الأولى من النسخة الأصل بوضع خط مائل هكذا /مع كتابة رقم اللوحة في المتن، ورمز النسخة هكذا [120/أ].

9- عزو الآيات إلى سورها مع ذكر أرقام الآيات، وكتابتها برسم المصحف العثماني.

10- تخريج الأحاديث من مصادرها، وفق الآتي:

1. إذا كان الحديث في الصحيحين أو أحدهما فإني أكتفي بالعزو إليهما، أو أحدهما.
2. وإن كان في غيرهما فإني أخرجه من كتب أهل السنة، مع ذكر حكم العلماء عليه صحة وضعفاً.

11- تخريج الآثار من مصادرها الأصلية، مع ذكر حكم العلماء عليها حسب الإمكان.

12- شـرح الكلمات الغريبة، وتوضـيح المصطلحات الواردة في الكتاب.

13- التعليق الموجز على أصول المسائل المهمة.

14- ترجمة الأعلام غير المشهورين الوارد ذكرهم في الكتاب.

15- التعريف بالفرق والنحل والعقائد الواردة، ونسبة أقوالها إليها.

16- التعريف بالكتب الواردة بمتن الكتاب.

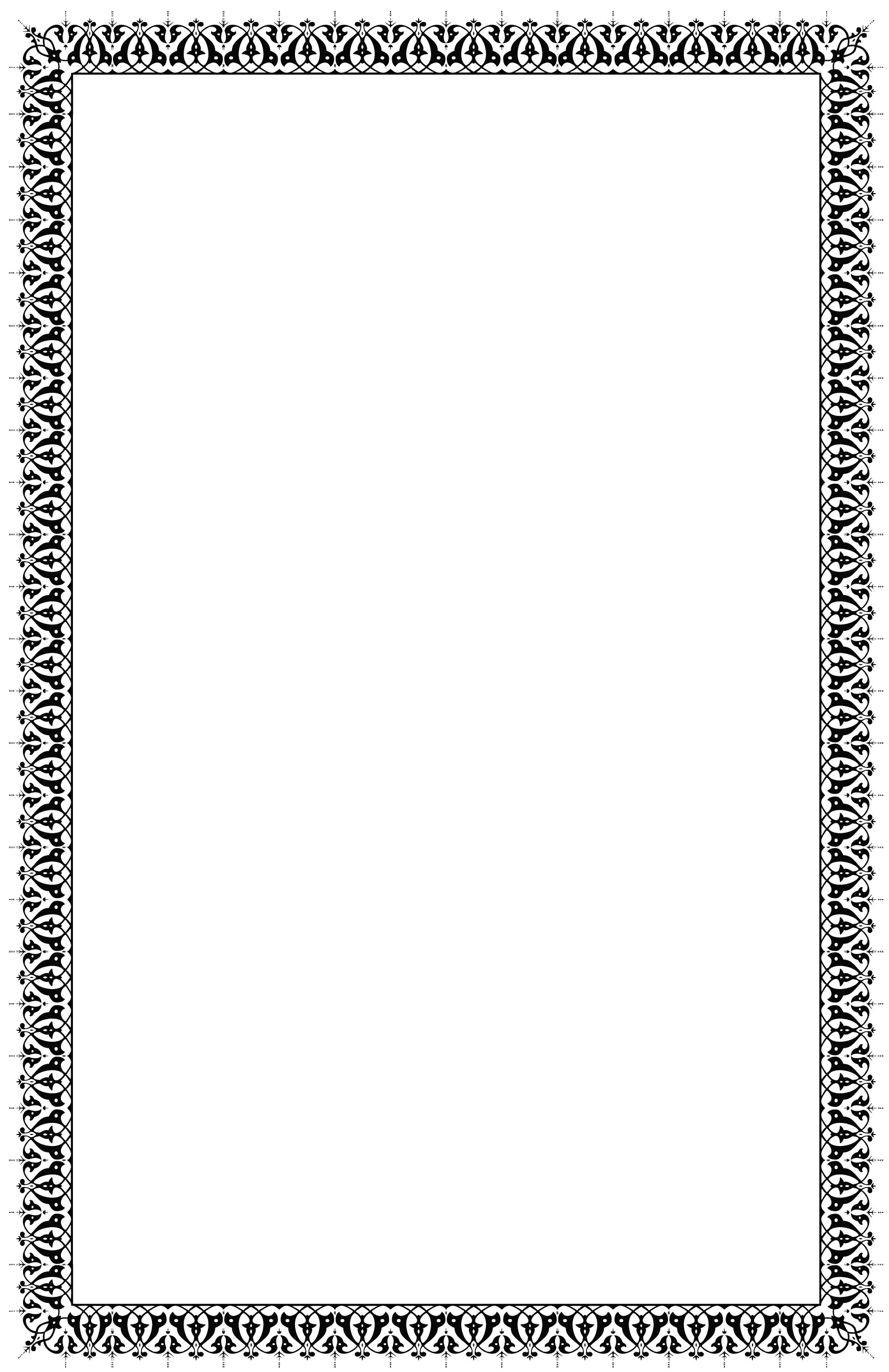
17- التعريف بالأماكن والمدن غير المشهورة.

18- عزو الأبيات إلى قائليها مع ضبطها بالشكل.

19- توثيق كلام المصنف الذي ينقله عن غيره، وذلك بعزوه إلى مصادره التي نقل منها حسب توفر المرجع المنقول منه.

20- عمل الفهارس العلمية وهي على النحو التالي:

1. فهرس الآيات.
2. فهرس الأحاديث.
3. فهرس الآثار.
4. فهرس الأبيات الشعرية.
5. فهرس تراجم الأعلام.
6. فهرس الفرق والطوائف.
7. فهرس المصطلحات والألفاظ الغريبة.
8. فهرس المدن والأماكن المعرف بها.
9. فهرس المصادر والمراجع.
10. فهرس الموضوعات.



الفضل والشكر والمنة لله المنان الكريم الذي تكرم وتفضل علي بإنهاء هذه الرسالة، فله الحمد والشكر.

ثم أشكر والديّ الكريمين على نصحهما وتوجيههما، وحسن تربيتهما لي، مع تقصـيري تجاههما، فأسأل الله لهما طول العمر على حسن الطاعة، وأن يحفظهما من كل سوء ومكروه.

والشكر والتقدير؛ لصاحب الفضـيلة المشـرف على الرسالة، فضـيلة الشـيخ أ.د. عبدالله بن سليمان الغفيلي، عميد خدمة المجتمع بالجامعة الإسلامية، على حسن إشـرافه، وسمو أخلاقه، وصدق توجيهاته، مع كثرة أشغاله، فبارك الله فيه، وجزاه الله خير الجزاء.

وأشكر كل من أعانني على إتمام الرسالة من أهلي ومشايخي وزملائي، فجزاهم الله خير الجزاء.

والشكر والتقدير للقائمين على هذه الجامعة المباركة لتكرمهم علي بقبول الالتحاق في مرحلة الدراسات العليا، ممثلة بمديرها معالي الشـيخ أ.د. عبدالرحمن بن عبدالله السند - حفظه الله -، وعميد كلية الدعوة وأصول الدين فضـيلة الشـيخ د. عبدالعزيز الطويان، ورئيس قسم العقيدة فضـيلة الشـيخ أ. د. صالح بن محمد العقيل، وأعضائه المكرمين.

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.